الصفحة الرمضانية

دعـــــاء

اللهمّ ارْزُقْني فيهِ رحْمَةَ الأيتامِ وإطعامِ الطعامِ وإفشاءِ السّلامِ وصُحْبَةِ الكِرامِ بطوْلِكَ يا ملجأَ الآمِلين.

أخي المسلم..

لكي تحصل على أجر الزكاة وثوابها كاملاً.. ينبغي أن تؤديها إلى ولي الأمر طيبة بها نفسك.

فبادر بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية.

وزارة الإدارة المحلية

امساكية شهر رمضان لامانة العاصمة

الفروض	الوقت
الفجر	٤,٤١
الظهر	١١,٥٢
العصر	٣,٠٠
المغرب	٥,٤٤
العشاء	٦,٤٤

حديث شريف

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - قَالاَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيَّ عَنْ أَبِى قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ عُمَرُ رضى الله عنه رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً . قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ « لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ ». أَوْ « مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ ». قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ قَالَ « وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ ». قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ « لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ قَوَّانَا لِذَلِكَ ». قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ قَالَ « ذَاكَ صَوْمُ أَخِى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ». قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ قَالَ « ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَىَّ فِيهِ ». قَالَ فَقَالَ « صَوْمُ ثَلاَثَةِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ ». قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ « يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ ». قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ « يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ ». وَفِى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ الْخَمِيسِ لِمَا نَرَاهُ وَهْمًا . تحفة ١٢١١٧ - ١٩٧/١١٦٢

أهو شهر خمول وكسل؟!!

خالد الصعفاني

● رمضان في بلادنا لايزال يحمل خصوصية أنه شهر خمول ودعة وفي نظر البعض يمكن أن يشكل إجازة العام بأكمله..

والمداخل لتلك القناعة قد تكون كلمة حق ويراد بها باطل فتصبح مشوهة أو مظللة والنتيجة معروفة في كلا الحالتين.. فهذا يغزو بطنه وعقله طيلة الليلة كتعويض لما فاته طيلة النهار وذاك يظن أنه لابد أن ينام النهار كله أو نصفه حتى يستطيع الوقوف بعد ذلك لأداء صلاة التراويح وربما لقيام الليل أو نصفه أو ثلثه أو ماهو أدنى من ذلك.

البعض الآخر ينظر لسلوك الخمول في رمضان أنه نتاج طبيعي للتخمة التي تلحق وجبات الإفطار والعشاء والسحور وكذا ضرورات أن يغمض عينيه كلما فتحهما لتتاكل ساعات النهار بسرعة فلا يتخللها إلا القيام للصلاة أو قراءة جزء من القرآن الكريم.. أو الخروج لقضاء حاجة الأسرة وعلى مضض..

ورغم أن الكثير منا يخرج إما للعمل أو للدراسة أو لأغراض أخرى إلاّ أن خيط الخمول يظل سائداً يتربع عرش أوقات رمضان لماذكرناه ولغيره ولذلك تنقضي الكثير من أوقات هذا الشهر الفضيل ونحن نلعب لاهين أو تنقضي ونحن نعبث بها.. فتنسلخ هذه المحطة المهمة دون أن نشعر أو أن ننسلخ منها دون شعور ومن ركبه هذا فقد الكثير وفاته مالا يمكن تعويضه..

نحن نعلم من تاريخنا العتيد أن رمضان كان شهر صبر وجهاد، بل إن أول معركة في الاسلام وهي بدر كانت في الـ١٧ من رمضان وهي الاختبار الجهادي الأول في ساحات الحرب والوغى والقائمة تطول بعد ذلك لتصل لمواقع تاريخية هامة في عمر دولة الاسلام حتى بعد قرون..

وهذا شاهد على أن معانقة سلوك الخمول والكسل هو ارتهان للعجز والكسل اللذين استعاذ منهما رسولنا الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وهو الارتكاز على مايزيد من الضيق والضجر في لحظتي السكوت أو الكلام مع الناس.

أخيراً..

ولن نأتي بجديد لو قلنا أن أغلبنا يعتمد مقولة «السكوت من ذهب» في التعامل مع الناس في شهر الصوم، أحياناً بدعوى أن ذلك خير لحفظ اللسان وصون البيان من لحوم البشر وأعراض الناس وهذا يعني «البرطمة» طول اليوم وأي كلمة زيادة «تكسر الرأس» بطبيعة الحال... وهذا جزء من سلوك من يعتمد الدعة والكسل في رمضان والصواب أن هذا الشهر يحمل في جوفه من الحياة والحيوية مالا يحمله غيره.. فهو يعلم الصبر وحسن الخلق وهو يدعم المروءة والاحسان كما أنه يشحذ همة من يريد مضاعفة عمله وجهده، فنجد بعضنا ينجز من العمل في هذا الشهر ضعف ماينجزه في غيره من الأوقات وقد جدولت لرمضان كثيراً وخرجت بنتيجة مفادها أن شهر الصوم يزيد من الساعات التي يمكن الانتفاع بها أو انجاز الاعمال فيها.. ليس للطالب فحسب بل لصاحب العمل الخاص.

رمضان في ذاكرتهم

التقاه/ علي الشرجي

■ من أربعين سنة أجمل وقت قضاه في عمره وهو عصر رمضان في قريته بجبل صبر الجميل وليس أمتع من القرية اليمنية في رمضان.

الدكتور محمد النهاري يطلق لمخيلته العنان... واصفاً الطبيعة، وأصوات الناس وحركتهم، وعادات وتقاليد رمضانية خالدة..

تحدث عن الشمس بذهبها تلون الأرض الطيبة، وتراتيل الشهر تعطر الفضاء من مثل:

يانبي يامجلي الهم والكرب... نسأل الله يامحمد أن يبلغنا إليك..

ووصف النساء في القرية لحظات عصر رمضان بخلية نحل، كل منصرفة لشغلها المحدد لإعداد الفطور..

كان الجديد في مطبخ رمضان «الشفوت»، «الفتوت» المسكر، «العطرية» والقهوة بالسكر، يتذكر لحظات غروب الشمس حين يتوارد أهل القرية الى باحة المسجد، كلٌ يحمل فطوره، وتشرئب رقابهم الصغيرة الى الأكف التي تقبض على التمر، وفي مقدمتهم محمد أحمد النهاري - الطفل الصغير- تعمهم الفرحتان: المسجد والقرية وشعاع الغروب ومائدة العشاء..

د/محمد النهاري

بعد العشاء تضيء البهجة الشارع القروي، ويصطف الآباء للتراويح، وعند الانصراف يشعل فقيه القرية «الجلالة»... فيما محمد مع أقرانه في الأعتاب يرددون كلاماً غير مفهوم حتى ينتهي الحشد الى بيت الحاج، لتشرب القهوة ثم يبدأ السمر بالمعنى «نشيد كورالي منظم» ثم معشر حديث.. ثم قرآن يتعتع إلا من من نفر قليل يجيد القراءة، ثم معنى، ثم يبدأ الحاج «الوترية»..

نساء القرية يتزين بثيابهن الدمس الأسود والأحمر، يحتشدن في بيت قريب، أما محمد النهاري وأقرانه.. كانوا يذهبون في ليالي رمضان للمقبرة المظلمة يتسامرون في الحديث عن الجن.

كانوا في رمضان يتحررون من قيود المعلامة، ومن صوت الفقيه، وعصاه غير القابلة للسرقة أو الكسر التي تلح على أجسادهم غير الغضة.

في العشر الأواخر كان يقتصر حديثهم على اللباس الجديد الذي لايلبسه الاطفال في العيد إلابعد أن يحوكوه بالمبالغة والكذب، والحزن يسيطر عليهم مساء العيد لأنهم سيقابلون الفقيه بعد يومين ولن يأكلوا الشفوت ولا العطرية ولن يشربوا القهوة المسكّرة.

عيادة الثورة الرمضانية

نصائح رمضانية للوقاية من مرض السرطان

الدكتور / علي الاشول●

● في كل لحظة من اللحظات التي نمر بها تنمو في اجسامنا خلايا سرطانية الا أن الله عز وجل قد منح الجهاز المناعي للجسم نوعاً من الخلايا «التائية» عملها التعرف على الخلايا السرطانية في الجسم ثم تدميرها فور تكوينها فإذا ضعفت نتيجة اي عامل من العومل المثبطة للجهاز المناعي في الجسم لازدياد تكون الخلايا السرطانية بصورة تفوق معدل قدرة الخلايا التائية على التدمير أدى ذلك الى استفحال عدد الخلايا السرطانية ومن ثم تكون الورم السرطاني.

يعرف العلماء السرطان بانه المرض الذي تنقسم فيه الخلايا وتتكاثر على نحو غير منتظم ودون سبب ظاهر وبسرعة غير عادية مكونة كتلة نسيجية تسمى ورماً ويحاط هذا الورم - وهو الشائع في معظم الاحوال - بنسيج ليفي حيث يطلق على هذه الحالة الاورام الحميدة وميزتها انها لا تعمل على تدمير الانسجة المحيطة بها ولا تمتلك خاصية الانتشار في اجزاء اخرى من الجسم على عكس النوع الآخر من الاورام المسماة بالسرطانية او الاورام الخبيثة اذ تمتلك خلاياها القدرة على التكاثر بمعدلات عالية مسببة تدميراً لأنسجة الجسم المحيطة بها كما قد تنفصل بعض الخلايا عن الورم الاصلي فيحملها الدم او السائل الليمفاوي الى اجزاء اخرى من الجسم ويطلق على هذه الخاصية القدرة على الانتشار وهي من الخواص التي تعوق عملية العلاج وتحول دون السيطرة عليها.

* ويتفق العلماء والباحثون على ان السرطان ينشأ غالباً نتيجة التعرض المستمر للمسرطنات او مسببات السرطانات الداخلة الى الجسم اما عن طريق الفم والانف واما عن طريق الجلد وعندما تصيب السرطانات الخلايا السليمة تحدث تغيرات متتالية في المادة الوراثية ومن ثم تبدأ هذه الخلايا في الانقسام الشاذ غير المنتظم منتجة خلايا جديدة تحمل خللاً في المادة الوراثية كذلك وباستمرار الانقسامات ينمو الورم السرطاني.

وفيما لا يرتبط حدوث السرطان بعمر معين الا ان نسبة الاصابة المنتشرة بين الاعمار الكبيرة تزيد عن بقية الاعمار عوضاً عن انها تشمل الجنسين ذكوراً كانوا ام اناثاً.

ومن الممكن ان يصاب اي عضو من اعضاء الجسم بالسرطان غير ان نسبة حدوثه في بعض الانسجة والأعضاء قد تزيد عن انسجة واعضاء اخرى فالجلد ،والجهاز الهضمي ،والرئة وغدة البروستاتا في الذكر وثدي المرأة ،من اكثر الاعضاء تعرضاً للاصابة بهذا المرض ويحصر العلماء شكوكهم في ثلاث مجموعات رئيسية يعتقد انها من اهم اسباب حدوث مرض السرطان وهي:

- المواد الكيميائية - الاشعاع. الخلل الجيني. - بعض انواع الفيروسات

* ولما كان الغذاء وما يرتبط به من عادات سيئة احد ابرز العوامل المساعدة على الاصابة بالسرطان سيتركز اهتمامنا في موضوع هذا اليوم حول هذا الجانب بدرجة اساسية حيث قدم الدكتور / علي الاشول اختصاصي الاورام السرطانية والمعالجة بالاشعاع قالباً من المعلومات والنصائح التي من شأننا أن ننهل منها لتتحقق لنا الاستفادة من الشهر الكريم للعناية بصحتنا ولنكون بمنأى عن الاصابة بالسرطان حيث قال : ((مما عمت به البلوى هذه الايام دخول المسرطنات غذاء الانسان اما بوصفها اضافات غذائية على هيئة مسبكات للطعم (النكهة) والرائحة او مواد حافظة واما من خلال استخدامات زراعية من اسمدة او مبيدات للآفات الزراعية ما دفع بالهيئات الطبية - استشعاراً للمسؤلية - حظر معظم هذه المواد التي لم يكتشف مسؤوليتها عن احداث السرطان الا مؤخراً وقد تشارك بعض الكائنات الدقيقة في انتاج السرطانات مثل الفطريات اثناء نموها على الحبوب والمحاصيل الزراعية وتلعب ايضاً نفايات المصانع المتصاعدة في الهواء والمتسربة الى المياه دوراً كبيراً في احداث السرطان هذا فضلاً عن دخان السجائر والمنظفات الصناعية ودخاون السيارات ومشتقات البترول وبعض الادوية..

ويتعرض الصائم في شهر رمضان وكذلك في غيره من الشهور الاخرى للمواد الكيماوية المصنعة والمضافة الى الغذاء وهي نوعان:

- صناعية مباشرة تضاف الى الطعام كالمواد المقبلة والملونة.
- مضافات صناعية (غير مباشرة) وتشمل المبيدات والسوائل المذيبة والمواد الكيماوية المنشقة من التعليب والتي يزيد عددها من الالفين وتدخل الغذاء عن طريق الانتاج والتعليب والتخزين..

وللوقاية من السرطان يركز الباحثون على جانب الغذاء حيث يشكل اهم عامل من عوامل الخطورة المساعدة على ظهور السرطان بنسبة ٤٠ - ٥٠٪.

وفيه ننصح بالاكثار من الفواكه والخضروات بحيث لا تقل عن خمسة انواع مختلفة من الخضروات والفواكه تضاف الى وجباتنا الرمضانية او اليومية في الايام العادية ذلك لانها تحتوي على مواد مضادة للتأكسد تعمل على التقليل من ظهور السرطان اضف الى بعض المواد الاخرى المفيدة والمساعدة للجسم في الوقاية من المرض الخبيث كما اثبتت الابحاث ان الفواكه والخضروات والبقوليات والجوز والحبوب والذرة تقلل من التعرض للاصابة بسرطان القولون والمستقيم لاحتوائها على كثير من الالياف.

وننصح كذلك بالتخلص من الوزن الزائد فقد دلت الابحاث العلمية ان السمنة الزائدة قد تساعد في ظهور بعض الاورام الخبيثة بينما الحركة والرياضة ضرورية لمن يعانون من السمنة وتؤمن عنصراً اساسياً للوقاية من السرطان.

على نفس المنوال لا بد من تجنب الاكثار من الدهون وبخاصة الدهون الحيوانية كونها تساعد في ظهور سرطان الثدي عند النساء وسرطان القولون وكذلك عدم الاكثار من المقليات لأن الزيوت التي تستخدم مراراً في القلي تتعرض للاحتراق فينشأ عن هذه العملية تكون مواد ضارة تعتبر من المسببات للسرطان.

ومن المهم ايضاً تغيير نمط الحياة في نوعية الاكل والنشاط بحيث يتم تغيير الوجبات وباستمرار والابتعاد عن الكسل وتحويل نمط الحياة الى نشاط دائم متجدد وحيوي.

*** المركز الوطني للتثقيف والاعلام الصحي والسكاني**
*** اختصاصي الامراض السرطاني**

من الشارع الرمضاني

تخيّل رمضان بدون سمبوسة!!

كتب/محمد السيد

■،، الزائر هذه الأيام للشارع الرمضاني وتحديداً لمحلات بيع الأكلات الشعبية التي ارتبطت بهذا الشهر الكريم «السنبوسة، القطايف، الباجية، والشعوبية،و...» يلمس مدى «الهوس» والجنون الذي تحدثه هذه الأكلات في عقول صائمينا قبل بطونهم.!

وإذا كنا لا ندرك تماماً خلفية هذه العلاقة الحميمة التي تربطنا بهذه الأكلات ،إلاّ أن الظاهرة تستدعي منا الاهتمام والتوقف عندها حيث تشهد أماكن بيع هذه الأصناف الشعبية إقبالاً كبيرا من الصغير قبل الكبير ويصل إلى ذروته قُبيل المغرب، حيث تُرص الطوابير الطويلة من البشر أمامها ويتدافع الجميع من أجلها في مشاهد تُثير الإعجاب والاندهاش وإن نفس الوقت مشاهدة هذه الظاهرة وإن كانت تختفي معظم أيام السنة إلاّ أنها كالعادة، تعود بقوة في شهر رمضان، وهو ما دفعنا إلى مناقشة الموضوع على خفيف مع أحد المدمنين «سنبوسة» بحسب اعترافه لنا حيث قال: «تخيل معي كيف ستكون صورة رمضان بدون سنبوسة أو باجية»!!

لقد ارتبطت هذه الوجبات بالشهر الكريم فلا أظن أن يمر يوم من الشهر دون أن تتواجد السنبوسة على مائدة الإفطار أو دون أن يكون الروانى والقطايف هي مسك الختام لوجبة العشاء!!.

أما نحن فلا يسعنا سوى القول، بأن السنبوسة والباجية قد استطاعت أن تتربع عرش المائدة اليمنية عقوداً من السنوات ،لكن ما يخدش جودة هذه الصنعة والأكلة اليمنية هو ضعف جودتها في الفترة الأخيرة، فالسنبوسة الرمضانية اختفت منها اللحمة البلدية المفرومة، فأصبحنا نراها «مفخخة» بالبصل والخضر والبطاطا والعدس، وفي أحسن الأحوال تكون محشوة بـ«الدقة المجمدة» وهو ما يشكل مصدر ازعاج للكثير من عشاق ومدمني هذه الأكلة التي اكتسبت شهرة وصيتاً واسعين !!.

أعلام إسلامية

إعداد/ عبدالحكيم الجبري

أبو ذر الغفاري

● في وادي «ودّان» الذي يصل مكة بالعالم الخارجي، كانت تنزل قبيلة «غفار» وكان «جندب بن جنادة» المكنى بأبي ذر واحداً من أبناء هذه القبيلة، لكنه كان يمتاز عنهم بجرأة القلب، ورجاحة العقل، وبعد النظر.. وكان يضيق أشد الضيق بهذه الأوثان التي يعبدها قومه من دون الله.. فلما سمع بدين جديد، اتجه الى مكة يريد لقاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما بلغ أبو ذر مكة وهو متوجس خفية من أهلها، فقد تناهت اليه أخبار غضبة قريش لآلهتهم، وتنكيلهم بكل من تُحدِّثه نفسه باتباع محمد، ولما أقبل الليل اضطجع في المسجد، فمر به علي بن ابي طالب رضي الله عنه، فعرف أنه غريب فقال: هلم إلينا أيها الرجل، فمضى معه وبات ليلته عنده، وفي الصباح عاد الى المسجد دون أن يسأل أحد منهما صاحبه عن شيء... ثم قضى أبو ذر يومه الثاني دون أن يتعرف الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وحدث له ماحدث في الليلة الماضية... فلما كانت الليلة الثالثة قال علي لصاحبه: ألا تحدثني عما أقدمك الى مكة... فقال أبو ذر: إن أعطيتني ميثاقاً أن ترشدني الى ماأطلب فعلت.. فأعطاه علي ماأراد من ميثاق..

فقال أبو ذر: لقد قصدت مكة ابتغي لقاء النبي الجديد وسماع شيء مما يقوله.. فانفرجت أسارير علي رضي الله عنه وقال: والله إنه لرسول الله حقاً، وإنه... وإنه، فإذا اصبحنا فاتبعني حيثما سرت.. لم يقر لأبي ذر مضجع طوال ليلته شوقاً الى رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخلا على النبي الكريم فقال أبوذر: السلام عليك يارسول الله.. فقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم:«وعليك سلام الله ورحمته وبركاته» فكان أبو ذر أول من حيا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بتحية الإسلام، ثم شاعت وعمت بعد ذلك، قال عنه رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: ماأقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء من رجل أصدق من أبي ذر.

فتاوى

الشيخ/ جبري ابراهيم

*** هل يجوز الاكل والشرب بعد أذان الفجر الصادق أو أثنائه؟**

* الاكل والشرب والنكاح جائز الى طلوع الفجر الصادق والأذان لاعلام الناس بدخول الوقت فيلزم الامساك فإذا كان المؤذن يؤذن قبل الوقت فيصح الاكل والشرب والجماع حتى يدخل الوقت اي وقت الفجر الصادق فإذا اذن المؤذن في الوقت الصحيح وكان كأس الماء في يد الإنسان فقد اجاز بعض العلماء اثناء الأذان اخذاً بقول النبي صلى الله على وسلم اذا أذن المؤذن والكأس في يد احدكم فليأخذ منه ودليل الكلام قول النبي صلى الله عليه وسلم ان بلال يؤذن بليل فكلوا واشربوا فإذا أذن ابن ام مكتوم فأمسكوا فإنه لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت .. او كما قال صلى الله عليه وسلم عملاً قبل ذلك بقول الله تعالى : "وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر".

أسباب النصر والتمكين ٢-٢

● ولا يشك مسلم ان النصر من عند الله تبارك وتعالى وهذه عقيدة لا يختلف عليها اثنان .. الا انه الحق تبارك وتعالى جعل للنصر اسباباً ينبغي الاخذ بها حتى يتحقق هذا النصر.

وهذه الاسباب أو فلنسمها - السنن الربانية اوضحها كتاب الله تعالى ورسول الهدي صلى الله عليه وسلم.. هي:

أولاً: الايمان بالله تعالى تصديقاً وتحقيقاً .. وفي هذا يقول الحق سبحانه وتعالى في سورة غافر ٥١

" انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد".

ثانياً: وحدة الصف قال تعالى " ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين " الانفال ٤٦

ثالثاً: العدة والعتاد قال تعالى " واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون " الانفال ٦٠

رابعاً تحكيم شرع الله : قال تعالى : " الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور" سورة الحج ٤١

وهذا المعنى اشار اليه ربنا في قوله تعالى في سورة النور " وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ".

خامساً: التوكل على الله ،قال تعالى:" ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون" آل عمران ١٦٠

سادساً : التنسيق والمشاورة : قال تعالى : " وشاورهم في الامر فإذا عزمت فتوكل على الله

علي محمد المغربي
عضو البعثة الازهرية

رمضان والقرآن

■،، قال تعالى «وهذا ذكرٌ مبارك أنزلناهُ أفأنتم له منكرون» صدق الله العظيم- الآية ٥٠ الجزء ١٧ سورة الأنبياء تصديقاً لقوله تعالى «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» ففرض الله الصوم علينا في شهر رمضان كما حرم الإسلام على كل مسلم ومسلمة الإفطار بهذا الشهر الكريم عمداً لغير عذر فلا يجوز ذلك والزم من أفطر لعذر بوجوب القضاء ومن أفطر بلا عذر فعليه كفارة وقد حددت السنة كذلك الاعذار المبيحة للافطار، كما حددت أيضاً أنواع أخرى من الصيام غير صوم رمضان فهناك صوم التطوع وصوم القضاء وصوم الاعتكاف وصوم يوم عاشوراء وصوم الحج وصوم ستة أيام من شوال كصيام مستحب كما أن صوم يومي الاثنين والخميس بالأسبوع من الصوم المستحب وذلك اقتداء بالرسول صلى الله عليه وآله سلم.

عبدالعزيز المخلافي